الترابط الدّلالي بين الحمق والألفاظ الدالة عليه في المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده

م.د . مسعود سليمان مصطفى

قسم اللغة العربية /كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الموصل

(قدم للنشر في 2018/3/19 ، قبل للنشر في 2108/4/17)

الملخص :

لا شك أن الدراسة القائمة على الحقول الدلالية تعد محطّ جذب عناية الدارسين , وتزداد تلك العناية إذا كان المعجم العربي ميدان الدراسة ؛ لأنها تعتمد على تحكيم المعنى في إرجاع الألفاظ إلى حقولها الدلالية , والمعجم العربي زاخر بالمعاني التي تُعطي سعة لاختيار الحقول الدلالية بمعانٍ تنضوي تحتها الألفاظ التي تشترك في معنى واحد .وقد اخترنا معجم المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ميداناً لدراسة الألفاظ الدالة على الحمق ؛ وذلك لكثرة الألفاظ الدالة عليه فيه , وقد توخينا الدقة في اختيار الحقول الدلالية التي تندرج تحتها كل مجموعة من تلك الألفاظ بعد قراءتها وعرضها على جُلّ المعاجم العربية , وقام عملنا بعد ذلك على التماس الترابط الدلالي بين معنى الحمق المتمثل بقلة العقل وضعفه والألفاظ التي صرّح ابن سيده بدلالتها على الحمق .

The Semantic Connection between the word "the idiot" and the Words Used in (Almuhkam wa Almuheet Alaa'dham) by Ibn Seedah

Dr. Masood Sulaiman Mustafa

College of Education for Human sciences / Arabic Department

Abstract

There is no doubt that the study based on semantic fields is the focus of attracting the attention of scholars and care increases the Arabic lexicon is its field of study, for it depends on the arbitration of the meaning of words returning to their semantic fields. The Arabic lexicon is full of meanings that give the ability to select semantic fields in terms of words that share one meaning. We have chosen the Arabic lexicon which is (Almuhkam wa Almuheet Alaa'dham) by Ibn Seedah as a field for the study of the idioms "foolishness" because of the large number of words used and we have been careful in the selection of semantic fields which fall under each set of words after reading and compared with most of the Arabic dictionaries. Our work then was seeking the semantic connection between the meaning of idiocy represented by the lack of reason and weakness and the words that Ibn Seedah said by pointing to foolishness.

المقدمة

يعد معجم المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (ت 458 ه) من المعاجم المعتبرة التي تحظى بعناية الدارسين , وكثيراً ما استشهد بمعاني ألفاظ وردت فيه مَنْ أتى بعده من أصحاب المعاجم الكبيرة كابن منظور (ت 711 ه) في لسان العرب الذي جعله واحداً من مصادره الخمسة , والزَّبيدي (ت 1205 ه) في تاج العروس , وقد وقع اختيارنا على دراسة الألفاظ التي صرَّح ابن سيده بدلالتها على الحمق ؛ وذلك لكثرتها عنده , فقد بلغت (142) لفظاً , والتمسنا الترابط الدلالي الذي يُلمح بين معنى الحمق المتمثل بقلة العقل وضعفه وتلك الألفاظ التي صرَّح ابن سيده بدلالتها على الحمق .

وبعد النظر في الألفاظ الدالة على الحمق وعرضها على أغلب المعاجم العربية الشهيرة اقتضت طبيعة البحث دراستَها ضمن الحقول الدلالية ؛ فكل مجموعة من الألفاظ اشتركت بمعنى مَثَّل الحقلَ الدلالي الذي ترجع إليه تلك الألفاظ , وقد يختلف اختيار الحقل الدلالي من باحث لآخر ؛ نظراً للآراء المتباينة بينهما , غير أننا لم نَأْلُ جهداً في البحث والنظر مَلِيّاً للوصول إلى المعاني والدلالات التي ترجع الألفاظ الدالة على الحمق إليها .

وقد أرجعنا كل الألفاظ الدالة على الحمق إلى ستة حقول دلالية ؛ تمثل الأول بالرَّداءة وعدم النفع , والثاني بالاضطراب , سواءً في القول أو الفعل أو الرأي , في حين تمثل الثالث بالسكون والثبوت , وتمثل الرابع بالهيئة , والخامس بضرب من المشي , أما السادس فتمثل بالفساد , وقد اخترنا لكل حقل دلالي لفظين في التحليل سوى الحقل الثالث المتمثل بالاضطراب؛ فاخترنا ثلاثة ألفاظ : لفظ للاضطراب في القول , ولفظ للاضطراب في الفعل , ولفظ للاضطراب في الرأي , ولم نوسّع العيّنة ؛ لأننا محكومون في البحث بعدد من الصفحات لا ينبغي تجاوزها .

وجاء ترتيب الحقول الدلالية بناءً على كثرة ورود الألفاظ التي تندرج تحتها , أما إيراد ألفاظ كل حقل من تلك الحقول الستة فقد اعتمدنا فيه على الترتيب الهجائي مبتدئين فيه بما كان ثلاثي الأصل مروراً برباعي الأصل .

الحقل الدلالي الأول

الرَّداءة وعدم النَّفْع

وردت ألفاظ عدة دالة على الحمق ترجع إلى معنى الرداءة وعدم النفع ، وتتمثل هذه الألفاظ بما يأتي : بَبَّه والثَّأْطاء والخُجَأَة والخَطِل والخِلْط والأَذْعَب ودُغَيْنَة والرَّثِيئة

والرَّتْيَة والرَّدِيغ ورَطْل والرَّطِيء والرَّطِيط والرَّغْب والظَّوِيطة والطَّبَاة والطُّبْخَة والطَّخْيَة وطَرِطٌ والطِّهْلِيَة والطّيط والعَجَاج والعَجَّان والأَغْثَر والفَدِر والقَاق ولُطَخَة واللَّفَاة والأُلَّفت والمَدَش ومَفَاجَة والمِلْغ ومَنْطَبَة والمِنْعَب والهَجَاجَة والهَجِع والهَفَات والوَجْب والوَغْد والوَقْب والأَوْكَع والأَوْلَق والجُعْبُس والجُعْبُوس والجِنْعَط والجِنْعاط والحَفَلَّق والخَوْعَم والدَّغْفَقَة والدِّفْنِس والدِّفْنَاس والسِّمَغْد والصِّلَغْد والضَّبَغْطَى والعُفْلُوق والعَفَنْجَج والمُعَلْهَج والعَنْكَل والقِرْطَعْن والقِنْدَعْل والكَنْتَح والهَبَيْنَع والهَجْهَاج والهِلْباج واليَهْفُوف .

– الطِّهْلِيَة

ورد في المحكم والمحيط الأعظم : ((والطِّهْلِيَة من الناس : الأحمق الذي لا خير فيه))[1] .

والطِّهْلِيَة مأخوذ مِن : طَهِل ؛ أي : تَغيّر , يقال : طَهِل الماءُ : وذلك إذا أَجَن ؛ أي : تَغيّر[2] وعلاه الطُّحلب[3] , والآجِن : الماء الذي تغير طعمه ولونه ورائحته من طول القِدم[4] .

ويقال : إن الطِّهْلِيَة من الناس هو الأحمق الذي لا خير فيه , ويقال : هو الراشِن[5] , ((والراشِن : الذي يتحين وقت الطعام فيأتي ولم يُدْعَ))[6] , وقيل : هو ((الداخل على كل قبيح , الملقي نفسه فيه))[7] , ويطلق الطِّهْلِيَة على الطين المُنْحَتّ في الحوض بعد ما لِيطَ[8] .

ويرجع الطِّهْلِيَة إلى معنى الرداءة وعدم النفع بالنظر إلى كونه لا خير فيه , أما الترابط الدلالي بين الطِّهْلِيَة والحمق فيمكن أن يُلمح من جانبين : الأول بالنظر إلى كونه من طَهِل ؛ أي: تَغيّرَ , وهذا التغيّر سلبي ؛ لأنه يكون من طول قدم , فكأنه فسد ، والأحمق – عادة – يُفسد أكثر مما يصلح ؛ بسبب حمقه , والجانب الآخر بالنظر إلى كون الطِّهْلِيَة هو الراشِن الذي يتحين وقت الطعام فيأتي من دون دعوة , أو الذي يَدخل على كل قبيح ويلقي نفسه فيه , وهذه صفة مَن لا يَدَع عقلَه يقوده , بل يكون أسيرَ هواه , وإلا فذو العقل لا يرضى لنفسه الذلة والهوان بحضوره الطعام من غير دعوة , أو إلقاء نفسه في كل قبيح ، ولا يرضى بذلك إلا من كان في عقله ضعف وخفة ، وهذا حال الأحمق .

– الهَفَات

ورد في المحكم والمحيط الأعظم : ((والهَفَات : الأحمق))[9] .

والهَفَات مأخوذ مِن الهَفْت , وهي كلمة تدل على السقوط[10] ؛ يقال : هَفَت الشيءُ يهفِت هَفْتاً : تطاير لخفته وسَقَط[11] ، ((وكل شيء انخفض واتَّضع فقد هَفَت وانْهَفَت))[12] , ويقال : هَفَت الرجل : إذا ((تكلّم كثيراً بلا رَوّية ولا إعمال فِكْر فيه))[13] , وكأن الكلام يتهافت مِن فيه.

ويقال للثوب إذا تساقط بِلىً : تهافت[14] ، وجاء في الحديث : (يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ)* أي : يتساقطون , وهو مِن الهَفْت ؛ أي : السقوط , وأكثر استعماله في الشر[15] , والهَفْت : هو الحمق الجيد أو الحمق الوافر[16] , والتهافت : التتابع[17] .

ويرجع الهَفَات إلى معنى الرداءة وعدم النفع بالنظر إلى ما يدل عليه من السقوط والاتّضاع , والترابط الدلالي بين الهَفَات والحمق يُلمح مِن جهة تتابع سقوط الهَفَات (الأحمق)، فيمكن بلُطْف نَظَر عَدُّ السقوط الحقيقي للهَفْت سقوطاً على سبيل المجاز ؛ فإن الهَفَات بخفته وعدم اتزانه يسقط من نظر الآخرين ويتَّضع ، ولا يرضى بذلك إلا من خَفّ عقله وضعف .

الحقل الدلالي الثاني

الاضطراب

بعد النظر في الألفاظ التي تعود إلى معنى الاضطراب تبيّن أن الاضطراب يكون في القول والفعل والرأي .

• الاضطراب في القول

وردت ألفاظ عدّة ترجع إلى معنى الاضطراب في القول ، وتتمثل هذه الألفاظ بما يأتي : الثَّدِم والخَضَّاض وطَبَاقَاء والعَفِت والأَعْفَت والأَعْفَك والفَدِم وفَقَاقَة وفَقْفَاقَة والأَلْوَث واللِّيَاغَة والهُدُب والهَيْدَب والبَهْلَقَة والخَجَّاجَة والخَجْخَاجَة .

– الأَعْفَك

ورد في المحكم والمحيط الأعظم : ((رجل أَعْفَك : لا يُحسن العمل , وقيل : أحمق لا يَثبت على حديث واحد , ولا يُتمّ واحداً حتى يأخذ في آخر))[18] .

والأَعْفَك مأخوذ مِن : عَفِك الكلامَ يَعفِكه عَفْكاً وعَفَكاً : لم يُقِمْه , أو إذا لَفَتَه لَفْتاً[19] , ويقال : ((عَفِك عَفَكاً : حمق فلا يَثبت على كلمة))[20] .

ويرجع الأَعْفَك إلى معنى الاضطراب في القول من جهة عدم ثباته على كلمة , وانتقاله إلى حديث من دون إتمام

الحديث الذي يسبقه ، وبالنظر إلى الترابط الدلالي بين الأَعْفَك والحمق فإنه لا يحتاج للوصول إليه إلى مزيد من إعمال الفكر ؛ لأن الاضطراب الناشئ من عدم الثبات على حديث واحد وخَلْط الكلام بعضه ببعض من خلال الشروع في حديث من دون إتمام حديث سبقه صفةٌ يتسم بها ضعيف العقل ؛ لأن صاحبه يكون حينئذٍ عُرْضة لازدراء الآخرين , وهذا حال الأحمق الذي يكون – غالباً – أُلعوبة أمام الآخرين ؛ بسبب اضطرابه وعدم اتزانه , وصاحب العقل لا يرضى لنفسه الاِتّضاع , ويناًى بنفسه عن ذاك الاضطراب .

ويجوز إرجاع الأَعْفَك إلى الرداءة وعدم النفع بالنظر إلى ما ورد في عدد من المعاجم من أن الأَعْفَك : ((الذي لا يُحسن عملاً , ولا خير عنده))[21] ، والترابط بين عدم إحسان العمل وعدم الخير ومعنى (الرداءة وعدم النفع) غيرُ خفيّ .

وَطَعْنَـةِ خَلْـسٍ قَـدْ طَعَنْـتَ مُرِشَّـةٍ

والماجّ : هو ((الأحمق الذي يَسيل لُعابه))[25] , وقيل : الماجّ : هو الذي لا يستطيع أن يَمسك لُعابه مِن كِبَره[26] ، والمُجَاج : ما يُلْفَظ مِن الفم[27] , وقيل : ((الشراب مُجَاج

يَمُـجُّ بِهَـا عِـرْقٌ مِـنَ الجَـوْفِ قَـالِسُ

العنب , والمطر مُجَاج المُزْن , والعسل مُجَاج النحل))[28] ، قال الشَّماخ بن ضرار[29]:

• الاضطراب في الفعل

وردت ألفاظ عدّة دالة على الحمق ترجع إلى معنى الاضطراب في الفعل ، وتتمثل هذه الألفاظ بما يأتي : الأُثْوَل والخُرْق والضَّفَنَّان والضِّفَنّ والضِّفِنّ والماجّ والمَعِك والهَمَج والبَغْثَر والعَفَلَّط والعِفْلِيط .

– الماجّ

ورد في المحكم والمحيط الأعظم : ((والماجّ : الأحمق , وقيل : هو الأحمق مع هرم))[22] .

والماجّ مأخوذ مِن : مَجّ الماءَ أو الشيءَ مِن فيه يَمُجّه مَجّاً : إذا لَفَظَه ورمى به[23] , قال ربيعة بن الجحدر الهذلي[24] :

تَنَــاوَلْنَ شَــوْباً مِــنْ مُجَاجَــاتِ شُــمَّذٍ ... بِأَعْجَازِهَــا قُــبٌّ لِطَــافٌ خُصُــورُهَا

ويقال : ((هذا كلام تُمُجّه الأسماع))[30] أي : لا تَقبله .

ويرجع الماجّ إلى معنى الاضطراب في الفعل بالنظر إلى عدم قدرته على إمساك لُعابه, أما الترابط الدلالي بين الماجّ والحمق فيمكن أن يُلمح مِن فقدان الماجّ القدرةَ على حَبْس رِيقه , فعدم سيطرته على حبس ريقه يُعَدّ اضطراباً وعدمَ استقرار , وكذلك حال الأحمق الذي لا يملك – غالباً – زمامَ أفعاله كي يُنزلها مَنازلها , فتراه يتخبط ويضطرب في أفعال وحركاته , فضلاً عن ذلك فقد ورد في المحكم والمحيط الأعظم – كما مَرّ – بأن الماجّ : ((هو الأحمق مع هرم))[31], ومعلوم أن الهرم لا يُحكم الشيءَ ؛ لضعفه , فكذا الأحمق فهو أبعد ما يكون عن إحكام الشيء , لأن إحكام الشيء يتطلب وعْياً وإدراكاً كبيراً , والأحمق يفتقر إلى ذلك .

• الاضطراب في الرأي

وردت ألفاظ دالة على الحمق ترجع إلى معنى الاضطراب في الرأي تتمثل بما يأتي : إمَّر والرَّقِيع وفَاكّ وإِلْبِيس واللُّعْبَة والنُّوك والهِزْر والضَّوْكَة واليَأْفُوف .

– الإِمَّر

ورد في المحكم والمحيط الأعظم : ((الإِمَّعَة والإِمَّع : الذي لا رأي له , ولا نظير له إلا رَجُل إِمَّر : وهو الأحمق))[32] .

والإِمَّر : الرجل الضعيف الرأي الذي يأتمر لكل أحد ويقول له : مُرْني بأمرك , وقيل : هو الضعيف الذي لا عقل له إلا ما أمرته به وذلك لحمقه[33] , قال امرؤ القيس[34] :

وَلَسْــــتُ بِــــذِي رِئْثَــــةٍ إِمَّــــرٍ ... إِذَا قِيــــدَ مُسْــــتَكْرَهاً أَصْــــحَبَا

ويقال : رجل إِمَّر وإِمَّرة : الذي يأتمر لكل آمر ويطيعه , وقيل : إذا طلعت الشِّعْرَى سَفَراً فلا تُرسل فيها إِمَّرَة ولا إِمَّراً ؛ أي : لا ترسل في الإبل رجلاً لا عقل له يُدبّرها[35] , ومثالُ الإِمَّر والإِمَّرة : الإِمَّعُ الإِمَّعَة : وهو الضعيف الرأي الذي يقول لكل أحد : أنا معك[36] ، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : ((لا يكوننّ أحدكم إِمَّعةً ، قالوا : وما الإِمَّعَة ؟ قال : يجري مع كل ريح))[37] .

إن رجوع الإمَر إلى معنى الاضطراب في الرأي واضح وجليّ , وما ضعيفُ الرأي المؤتمر لكل آمر والمطيع له إلا مضطربٌ فيه ، وأما الترابط الدلالي بين الإمَر والحمق فيكمن في أن الإمَر بانصياعه وانقياده لكل آمر وإطاعته إياه وعدم إعمال فكره في ذلك وإهمال رأيه بسبب ضعفه يكون قد غيَّب عقله وضعف دوره في إنزال الأمور منازلها وإعطائها قَدْرها ، وذو العقل لا يقبل أن يكون إمَّعةً وينجرّ متابعاً كلَّ أحد في رأيه وجاعلاً رأيه وراء ظهره , وضعفُ العقل من أبرز سمات الأحمق .

الحقل الدلالي الثالث

السكون والثبوت

وردت ألفاظ عدّة دالة على الحمق ترجع إلى السكون والثبوت ، وتتمثل هذه الألفاظ بما يأتي : الباحِر والجَخَابَة والخَوْخاء والدَّوَى والضَّاجِع والعَبَام والعَبَامَاء والقُبَاع وكَفَرْنَى والمِجْع والنُّكَعَة والهِدَان والهُكْعَة والهُكَعَة والأَهْوَك والرَّهْدَل والرَّهْدَن والهَبَنَّك والهِلْبَوث .

– الباحِر

ورد في المحكم والمحيط الأعظم : ((والباحِر : الأحمق الذي إذا كُلِّم بقي كالمَبهوت))[38] .

والباحِر مأخوذ مِن : ((بَحِر الرجلُ بالكسر يَبحَر بَحَراً : إذا تَحَيّر مِن الفَزَع))[39] , وبَحِر الرجلُ : إذا بُهِت[40] , ويقال : بُهِت الرجلُ : إذا تَحَيّر واندهش[41] .

ويرجع الباحِر إلى معنى السكون والثبوت بالنظر إلى أن المبهوت والمدهوش والمتحيّر يَتملّكه السكونُ والثبوتُ حال بَهْته ودهشته وتحيّره , والترابط الدلالي بين الباحِر والحمق يكمن في أن المَبهوت لا يدري ماذا يفعل حال بَهْته , وكأن عقله قد غُيِّب , فلا يَقوى على التفكير في فعل ما يَلزم فعلُه , وغياب العقل وضعفه سمة جليّة من سمات الحمق .

– الهِدَان

ورد في المحكم والمحيط الأعظم : ((الهِدَان : الأحمق الوَخْم الثقيل في الحرب))[42] .

والهِدَان مأخوذ مِن : هَدَن ؛ أي : سَكَن , يقال : هَدَن يَهدِن هُدوناً : إذا سَكَن فلم يتحرك[43] , وهَدَّنت المرأة الولد بكلامها : إذا سَكَّنته وأهدأته لينام[44] , ويقال : ((

الرَّجل الهِدَان : الخامِل لا حراك به))[45] , ويقال للأحمق الجافي : هِدَان[46] .

ويرجع الهِدَان إلى معنى السكون والثبوت من جهة أن الثقيل الوَخْم أقرب ما يكون إلى السكون , فحاله يدنو من الخمول وعدم الحِراك , ويُلمح الترابط الدلالي بين الهِدَان

إِنّـــي رَأَيْـــتُ وُقُـــوفَ المَـــاءِ يُفْسِـــدُهُ

ويمكن إرجاع الهِدَان إلى معنى الاضطراب في الرأي ؛ فقد ورد أن الهِدَان هو ((البَليد الذي يُرضيه الكلامُ))[48] , وذلك أنه والحال هذه يكون أسيرَ كلامِ غيرِه مِن دون أن يكون لرأيه اعتبار ووزن , فهو والأحمق يلتقيان في كونهما إمَّعَة , ولا يلتفتان إلى ما يراه العقل من صواب أو خطأ .

الحقل الدلالي الرابع

الهَيئة

وردت ألفاظ عدّة دالة على الحمق ترجع إلى معنى الهيئة ، وتتمثل هذه الألفاظ بما يأتي: دُرَيْنَة والأَرْعَل والطَّائِخ والطَّيَّاخَة والطَّيْخَة والعَبَاء ومِلْدَم والمَأْج ووَأْنٌ والبِرْشَاع والعَنْفَك والهَبَنْقَع والهِجْرَع .

والحمق من جهة أن الخمول والثقل في حال الهِدَان يكون مدعاة لإضعاف وظيفة العقل في التفكر وتعطيلها, وهو يجافي إعمال الفكر , في حين أن الحِراك والسعي مُجلِب لإعمال الفكر ، وإلى ما يَقْرُب من هذا المعنى أشار الإمام الشافعي[47] (ت 204 ه) بقوله :

إِنْ سَـــاحَ طَـــابَ وَإِنْ لَـــمْ يَجْـــرِ لَـــمْ يَطِـــبِ

– دُرَيْنَة

ورد في المحكم والمحيط الأعظم : ((وأهل الكوفة يسمون الأحمق : دُرَيْنَة))[49] .

ودُرَيْنَة مأخوذ مِن الدَّرَن : وهو الوَسَخ أو تَلَطُّخ الوَسَخ , يقال : ثوب دَرِن وأَدْرَن ؛ أي : وسخ[50] , ورجل مِدْران ؛ أي : كثير الدَّرَن[51] .

ويرجع دُرَيْنَة إلى معنى الهيئة بالنظر إلى هيئة حاله وما تَلَطَّخَ به من الدَّرَن ، ويُلمح الترابط الدلالي بين دُرَيْنَة والحمق في أن الدَّرَن (الوسخ) مدعاة لنفور الناس مِمّن نُعِت به , وصاحب العقل ينأى بنفسه عن نفور غيره منه , ولا يقبل بالدَّرَن إلا مَن ضعف عقله وغُيِّب ولم يأبه بعزوف الآخرين عنه , وضعف العقل من أبرز سمات الحمق .

- الهَبَنْقَع

ورد في المحكم والمحيط الأعظم : ((والهَبَنْقَع : المَزْهُوّ الأحمق))[52] ، والمَزْهُوّ : هو المتكبر المُعجَب بنفسه , مأخوذ مِن الزَّهْو : وهو الخُيَلاء والكِبْر[53] , يقال : ((اهبَنْقَعَ اهْبِنْقاعاً : إذا جلس جلسة المَزْهُوّ الأحمق))[54] ، ويقال : ((الهَبَنْقَع والهَبَنْقَعَة : المَزْهُوّ الأحمق يُعْرَف حمقُه في جلوسه وأموره))[55] .

ويرجع الهَبَنْقَع إلى معنى الهيئة بالنظر إلى هيئة جلسته الدالة على الكِبْر والعظمة ، والترابط الدلالي بين الهَبَنْقَع والحمق يكمن في أن الذي يجلس جلسةً فيها تَكبّرٌ وخُيَلاء لم يُحكم عقله حينئذٍ , بل بقي حبيسَ هواه بتكبّره , وقد يظن أنه بهيئته تلك ينال إعجاب الآخرين ويصرف أنظارهم نحوه , والواقع أن في ذلك وَضاعةً له واحتقاراً , وعندئذٍ يلتقي مع الأحمق في عدم تحكيم عقله حال جلسته متكبراً والوقوع في شِباك هواه وهَوَسه .

ويجوز إرجاع الهَبَنْقَع إلى معنى الرداءة وعدم النفع بالنظر إلى معنى الهَبَنْقَع الذي ورد في بعض المعاجم بأنه : ((الذي يأتيك يلزم بابَك في طلب ما عندك لا يَبْرح))[56] ، وقيل : الهَبَنْقَع : هو الذي يجلس على عَقِبه أو أطراف أصابعه يسأل الناس[57] , وسؤال الناس خُلُق رديء ذميم لا نفع فيه , والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : (لَأَن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكفّ الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه)[58] .

ويجوز إرجاع الهَبَنْقَع إلى معنى الرداءة وعدم النفع بالنظر إلى معناه الذي ورد في بعض المعاجم أيضاً متمثلاً بأنه : ((المَزْهُوّ الأحمق الذي يُحبّ محادثة النساء))[59] ، ولا تخفى الرداءة وعدم النفع في حُبّ الرجل محادثةَ النساء .

ويمكن أن يرجع الهَبَنْقَع إلى معنى الاضطراب في القول أو معنى الاضطراب في الفعل بالنظر إلى ما ورد في عدد من المعاجم في معناه بأنه : ((الذي لا يستقيم على أمر في قول أو فعل))[60] ، والذي لا يستقيم على أمر في قول أو فعل هو مُضطرِب فيهما .

الحقل الدلالي الخامس

ضَرْب من المَشْي

وردت ألفاظ دالة على الحمق ترجع إلى معنى ضرب من المشي تمثلت بما يأتي : خُبَاطَة والخِنَّاب والهَوْجَل والنَّعْثَل والهَبَيَّخ .

– الهَوْجَل

ورد في المحكم والمحيط الأعظم : ((والهَوْجَل : البطيء المُتواني الثقيل ، وقيل : هو الأحمق))[61] .

ويطلق الهَوْجَل على المَشْي المُخْتَلِط[62] , ويقال : ((مَشْيٌ هَوْجَل : مُسْتَرْخٍ))[63] , ويقال للأرض التي تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا : الهَوْجَل[64] .

وَخَوْقَاءَ جَرْدَاءِ المَسَارِحِ هَوْجَلٍ

فكما أن الأرض القَفْر التي لا تُنبت لا نَفْع فيها ؛ لأن فيها إيحاءً بالافتقار إلى مقومات الحياة فالأحمق يكاد أن لا نَفْع يُرتجى منه ؛ بسبب حماقته .

يبدو أن رجوع الهَوْجَل إلى معنى ضرب من المشي واضحٌ وبيّنٌ , أما الترابط الدلالي بين الهَوْجَل والحمق فيمكن أن يُرى مِن مآل مِشية الهَوْجَل ؛ وذلك أن مِشية المُتواني والمتراخي والمَشْيَ المختلطَ مشيةُ غير المُتّزِن , وهي مما يُعاب عليها صاحبُها , ومآل هذه المِشية سخرية الآخرين من صاحبها , ولا ينبغي للمُحكِم عقلَه أن يجعل نفسه مَحطّ سخرية الآخرين منه , ولطالما تَسبّب الأحمق – بسبب حمقه – بسخرية الآخرين منه .

ولعل من الممكن إرجاع الهَوْجَل إلى معنى الرداءة وعدم النفع بالنظر إلى ما ذكره ابن دريد (ت321ه) بقوله : ((الهَوْجَل : القَفْر من الأرض))[65] , وإلى ما ذكره الأزهري (ت370ه) بقوله : ((الهَوْجَل : الأرض التي لا نَبْت فيها))[66] , قال ابن مقبل[67] :

بِهَا لِاسْتِدَاءِ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبَحُ

وقد يرجع الهَوْجَل إلى معنى الاضطراب في الرأي بالنظر إلى ما ذكره ابن فارس (ت395ه) بقوله : ((والهَوْجَل من الرجال : البطيء الذي يختلط عليه الأمور))[68] , قال أبو كبير الهذلي[69] :

فَأَتَـــتْ بِـــهِ حُـــوشَ الجَنَـــانِ مُبَطَّنـــاً سُـــهُداً إِذَا مَـــا نَـــامَ لَيْـــلُ الهَوْجَـــلِ

فالذي يختلط عليه الأمور يكون مضطرب الرأي ؛ لأنه لا يُحسن أن يميز قبيحَ الأمور من حَسَنها ، وهذا حال الأحمق .

– التَعْثَل

ورد في المحكم والمحيط الأعظم : ((والتَعْثَل : الشيخ الأحمق))[70] .

التَعْثَلة هي : ((أَنْ يمشي مُفاجّاً ويقلّب قدميه كأنه يَغرف بهما , وهو من التَّبَخْتُر))[71]، والتَّبَخْتُر : ((مِشية المتكبِر المُعجَب بنفسه))[72] ويقال للفرس إذا كان يَعقد على رجليه في شدة العدو : نَعْثَل الفرس في جَرْيه ، وهو عَيب[73] .

والتَعْثَلة : مِشية يَسْفي فيها صاحبُها الترابَ برجليه[74] , وقيل : ((التَعْثَلة مِثل التَقْثَلة))[75]، والتَقْثَلة : هي ((مِشية تُثير التراب))[76] .

إن رجوع التَعْثَل إلى معنى ضرب من المشي جليّ غيرُ خفيّ , أما الترابط الدلالي بين التَعْثَل والحمق فإذا نظرنا إلى مِشية التَعْثَلة على أنها من التَّبَخْتُر وهي مِشية المتكبِّر المُعجَب بنفسه فيكمن الترابط في أن المتكبِر حقير في عيون الناس ذليل في نظرهم ؛ بسبب تعاليه عليهم, ولا يقبل بالحقارة والذل والصغر إلا من خَفّ عقله وضعف ؛ لأن كَسْب رضا الناس ومجانبةَ حديثهم عنه بسوء من صفات راجح العقل .

وإذا نظرنا إلى التَعْثَلة على أنها مِشية تُثير التراب فالترابط الدلالي بين التَعْثَل والحمق يكمن حينئذٍ في ما يَتركه التَعْثَلُ مِن أَثَر سيّئ بإثارته الترابَ بقدميه , فيلتقي مع الأحمق في الأثر السيّئ الذي يتركه خلفه بسبب حماقته .

الحقل الدلالي السادس

الفساد

وردت ألفاظ دالة على الحمق ترجع إلى معنى الفساد تمثلت بما يأتي : الحارِض والأَعْشَى واللَّغُوب والدَّعْثَر .

– الحارِض

ورد في المحكم والمحيط الأعظم : ((ورجل حارِض : أحمق))[77] .

والحارِض مأخوذ مِن : ((حَرَض الشيءُ وأَحْرَضه غيرُه : إذا فَسَد وأَفْسدَه غيرُه))[78] , وأَحْرَض الحُبُّ الرجلَ : أَفْسدَه[79] , قال العرجي[80] :

إِنّـي امْـرُؤٌ لَـجَّ بِـي حُـبٌّ فَأَحْرَضَـنِي ... حَتَّـى بَلِيـتُ وَحَتَّـى شَـفَّنِي السَّـقَمُ

ويقال : حرّضه على كذا : وذلك أنه إذا خالف أَفْسَدَ[81] , وحَرَضَ الرجلُ : إذا طال سُقمه وهمّه فَهَلَك[82] , ويقال للذي وُلد له ولد سَوء : أَحْرَضَ[83] , والحارِض : هو ((الفاسد في جسمه وعقله))[84] , وقيل : ((الفاسد في جسمه وأخلاقه))[85] .

والحَرَض : هو الفساد في البَدَن والمذهب والعقل , وهو الرجل الفاسد المريض[86] , ويطلق الحارِض أيضاً على الذي قارَب الهلاكَ , ومنه قيل : كَذَب كِذبة فأَحْرض نفسَه ؛ بمعنى: أَهْلَكَها[87] , ورجل حُرْضَة : الذي لا يشتري اللحم ولا يأكله بثمن أبداً إلا إذا وجده عند غيره فأعطي[88] , ويطلق على الضِّعاف الذين لا يقاتلون : الأَحْراض والحُرْضان[89] , قال الطرماح[90]:

مَـنْ يَـرُمْ جَمْعَهُـمْ يَجِـدْهُمْ مَرَاجِيـ ... ـحَ حُمَـاةً لِلْعُـزَّلِ الأَحْـرَاضِ

إن رجوع الحارِض إلى معنى الفساد مُتَأَتٍّ من فساد جسمه وعقله وأخلاقه كما مَرّ , أما الترابط الدلالي بين الحارِض والحمق فيُرى من جهة الفساد الذي يَتَسبّب به , والفساد خُلُق ذميم لا يتخلّق به إلا مَن يعتري عقلَه نقصٌ أو ضعفٌ , وكذلك الأحمق فهو يُفسد – بضعف عقله وقلته – أكثر مما يُصلح , وإذا اعتبرنا الهَلاكَ في الحارِض فإنه حينئذٍ يدخل في دائرة الفساد أيضاً ؛ فما الهَلاك إلا نتيجة للفساد .

وقد يرجع الحارِض إلى معنى آخر غير الفساد , وهو معنى الرداءة وعدم النفع ؛ وذلك بالنظر إلى ما جاء في بعض المعاجم بأن الحارِض : ((الساقط الذي لا خير فيه))[91] , ولا يخفى الترابط بين (الرداءة وعدم النفع) ومَن لا خير فيه .

– اللَّغُوب

ورد في المحكم والمحيط الأعظم : ((حكى أبو عمرو بن العلاء عن أعرابي من أهل اليمن : فلان لَغُوب ؛ جاءته كتابي فاحتقرها , قلت : أيقول جاءته كتابي ؟ فقال : أليس هو الصحيفة ؟ قلت : فما اللَّغُوب ؟ قال : الأحمق))[92] .

واللَّغُوب مأخوذ مِن لَغَب على القوم لَغْباً : إذا أَفْسدَ عليهم , ولَغَب القومَ : إذا حَدَّثَهم حديثاً خَلْقاً[93] , واللَّغْب : هو ((الرّيش الفاسد مثل البُطْنَان منه))[94] , ويقال : سَهْم لَغْب ولُغَاب؛ أي : فاسد لم يُحسن عمله , وقيل : هو الذي قُذَذُه بُطْنَان , وهو رديء[95] , ويطلق اللَّغْب أيضاً على الكلام الفاسد الذي ليس بصائب ولا قاصد , ويقال : اكْفُفْ عَنّا لَغْبَك ؛ أي : سيّئ كلامك وقبيحه وفاسده[96] .

يمكن القول : إن اللَّغُوب يرجع إلى معنى الفساد من جهة ما يُحدِثه من إفساد , ويكمن الترابط الدلالي بين اللَّغُوب والحمق بالنظر إلى الإفساد الذي يخلّفه اللَّغُوب ؛ فإفساده على الآخرين بحديثه أو بغير ذلك يُعَدّ رذيلةً وصفةً لا يتّصف بها مَن رُزِق العقلَ ورُزِق رَجاحتَه ؛ لأنه يكون منبوذاً من الخَلْق غيرَ مرغوب فيه , ولا يرضى بهذه الصفة إلا مَن كان في عقله شائبةٌ مِن نقص أو ضعف , وما نقص العقل وضعفه إلا سمة جليّة من سمات الأحمق .

وقد يرجع اللَّغُوب إلى معنى الاضطراب في الرأي بالنظر إلى ما ورد عن الأصفهاني (ت 502 ه) : ((وقال أعرابي : فلان لَغُوب أحمق ؛ جاءته كتابي فاحتقرها ؛ أي : ضعيفُ الرأي))[97] , والترابط بين ضعيف الرأي ومعنى (الاضطراب في الرأي) بيّن .

الخاتمة

– تنوعت الألفاظ الدالة على الحمق بين ثلاثي الأصل ورباعي الأصل وكان النصيب الأكبر من الألفاظ عائداً إلى ثلاثي الأصل ؛ فقد بلغ عددها (100) لفظ من مجموع الألفاظ الدالة على الحمق البالغة (142) لفظاً , وقد حاكى هذه الزيادةَ في عدد الألفاظ ثلاثية الأصل على ما كان رباعي الأصل في عموم البحث زيادةُ ما كان ثلاثيَّ الأصل على رباعيه في كل حقل من الحقول الدلالية أيضاً ؛ فعدد الألفاظ ثلاثية الأصل في معنى الرداءة وعدم النفع (42) لفظاً , في حين عدد الألفاظ رباعية الأصل فيه (23) لفظاً , وعدد الألفاظ ثلاثية الأصل في معنى الاضطراب (28) لفظاً , وكان عدد الألفاظ رباعية الأصل فيه (8) ألفاظ , وعدد

الألفاظ ثلاثية الأصل في معنى السكون والثبوت (15) لفظاً , في حين عدد الألفاظ رباعية الأصل فيه (4) ألفاظ , وعدد الألفاظ ثلاثية الأصل في معنى الهيئة (9) ألفاظ , وكان عدد الألفاظ رباعية الأصل فيه (4) ألفاظ , وعدد الألفاظ ثلاثية الأصل في معنى ضرب من الشيء (3) ألفاظ , ومن رباعي الأصل شهد لفظين , وعدد الألفاظ ثلاثية الأصل في معنى الفساد (3) ألفاظ , ولم يشهد سوى لفظ واحد رباعي الأصل .

– تنوعت الحقول الدلالية التي ترجع إليها الألفاظ الدالة على الحمق بين المعنى الحسي والمعنوي ؛ فالحقول الدلالية التي ترجع إلى المعنى الحسي تمثلت بالرداءة وعدم النفع , والاضطراب في الفعل , والاضطراب في القول , والسكون والثبوت , والهيئة , وضرب من المشي , وتمثل ما يرجع إلى المعنى المعنوي بالاضطراب في الرأي ، أما الفساد فيشترك بين الحسي والمعنوي .

– رجوع عدد من الألفاظ الدالة على الحمق إلى حقلين دلاليين ؛ فمما رجع إلى معنى السكون والثبوت ومعنى الاضطراب في الرأي الهِدَانُ , ومما رجع إلى معنى الاضطراب في القول ومعنى الرداءة وعدم النفع الأعفكُ , ومما رجع إلى معنى الفساد ومعنى الرداءة وعدم النفع الحارِضُ , ومما رجع إلى معنى الفساد ومعنى الاضطراب في الرأي اللَّغُوبُ , ومنها ما رجع إلى ثلاثة معانٍ تمثل بالهَوْجَل ؛ فقد رجع إلى معنى ضرب من المشي ومعنى الرداءة وعدم النفع ومعنى الاضطراب في الرأي , ومنها ما رجع إلى أربعة معانٍ تمثل بالهَبَنْقَع ؛ فقد رجع إلى معنى الهيئة ومعنى الرداءة وعدم النفع ومعنى الاضطراب في الفعل ومعنى الاضطراب في القول .

– كان تَمَثُّلُ الحمق – أحياناً – متأتياً من اتّصاف صاحب اللفظ الدال عليه به أو مما يتسبب به ذلك المُتَّصِف , ومثال ذلك اللفظان اللذان يرجعان إلى معنى الفساد المتمثلان بالحارِض واللَّغُوب ؛ فرجوع الحارض إلى معنى الفساد كان متأتياً من فساد جسمه وعقله وأخلاقه , ورجوع اللَّغُوب إلى معنى الفساد كان متأتياً من جهة ما يُحدثه من إفساد ويتسبّب به , وكذلك لفظ النَّعْثَل فتَمَثُّلُ الحمق فيه من جهة مِشية التبختر التي يتصف بها المُشعرة بالتكبر والإعجاب بالنفس , وتَمَثُّله أيضاً من جهة ما يتسبب به في مِشيته مِن سَفْيِه الترابَ وإثارته له برجليه .

– كان الترابط الدلالي بين عدد من الألفاظ والحمق متأتياً من معان متضادة ؛ فقد شهدنا ألفاظاً دالة على الحمق ترجع إلى معنى السكون والثبوت , وشهدنا ألفاظاً أخرى تدل على الحمق لكنها ترجع إلى معنى متضادٍ مع السكون والثبوت تمثل

بالاضطراب ولا سيما الاضطراب في الفعل , ولا تخفى الحَركة – التي تعد معنى متضاداً للسكون والثبوت – المتولدة من الاضطراب .

المصادر والمراجع

1. **إحياء علوم الدين** : أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت 505 ه) , حققه وضبطه ووثقه وراجعه : اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي , دار المنهاج , السعودية – جدة , ط2 , 2013م .
2. **أساس البلاغة** : جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت 538 ه) , دار إحياء التراث العربي , بيروت – لبنان , ط1 , 2001م .
3. **الأفعال** : أبو القاسم علي بن جعفر السعدي الشهير بابن القَطَّاع الصقلي (ت 515 هـ), عالم الكتب , بيروت – لبنان , ط1 , 1983م .
4. **الألفاظ** : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الشهير بابن السكيت (ت 244 هـ) , حققه : د.فخر الدين قباوة , مكتبة لبنان ناشرون , بيروت – لبنان , ط1 , 1998م .
5. **البارع في اللغة** : أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (ت 356 هـ) , حققه : هاشم الطعان , دار الحضارة العربية , بيروت – لبنان , ط1 , 1975م .
6. **تاج العروس من جواهر القاموس** : محمد مرتضى بن محمد الحسيني الزَّبيدي (ت1205 هـ) ، اعتنى به ووضع حواشيه : د. عبد المنعم خليل إبراهيم ، وأ. كريم سيد محمد محمود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 2007م .
7. **تهذيب اللغة** : أبو بكر منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت 370 هـ) , حققه : محمد عوض مرعب , دار إحياء التراث العربي , بيروت – لبنان , ط1 , 2001م .
8. **جمهرة اللغة** : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321 ه) ، حققه : رمزي منير بعلبكي , دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، ط1 , 1987م .
9. **ديوان ابن مقبل (ت بعد 37 ه)** : عني بتحقيقه : د. عزة حسن , دار الشرق العربي, بيروت – لبنان , 1995م .

10. **ديوان الأدب :** أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت 350 هـ) حققه : د. أحمد مختار عمر , راجعه : د. إبراهيم أنيس , مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة – مصر , 2003م .

11. **ديوان الإمام الشافعي المسمى الجوهر النفيس في شعر الإمام محمد بن إدريس (ت204ه) :** أعدّه وعلّق عليه وقدّمه : محمد إبراهيم سليم , مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير , القاهرة – مصر , (د.ت) .

12. **ديوان امرئ القيس (ت 80 ق.ه) :** حققه : محمد أبو الفضل إبراهيم , دار المعارف , القاهرة – مصر , ط4 , (د.ت) .

13. **ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني (ت 22 ه) :** حققه وشرحه : صلاح الدين الهادي , دار المعارف , القاهرة – مصر , 1968م .

14. **ديوان العرجي (ت نحو 120 ه) :** جمعه وحققه وشرحه : د. سجيع جميل الجبيلي , دار صادر , بيروت – لبنان , ط1 , 1998م .

15. **السنن الكبرى :** أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت 458 ه) , حققه : محمد عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , ط3 , 2003م .

16. **شرح أشعار الهذليين :** أبو سعيد الحسن بن حسين السكري (ت 275 ه) , رواية أبي الحسن بن علي الرماني (ت384ه) عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني (ت333ه) عن السكري , حققه : عبد الستار أحمد فراج , راجعه : محمود محمد شاكر, دار التراث, القاهرة – مصر , ط2 , 2004م .

17. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية :** إسماعيل بن حماد الجوهري (ت حدود 400هـ)، بحواشي عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي (ت 582 ه) ، وكتاب الوشاح للتادلي أبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي (ت 1200 ه) , دار إحياء التراث العربي , بيروت – لبنان ، ط4 ، 2005م.

18. **صحيح البخاري :** أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256 ه) , دار الحديث, القاهرة – مصر , 2004م .

19. **العين:** أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175 هـ) ، حققه : د. مهدي المخزومي ، و

د .إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد ، بغداد – العراق ، ج2–1981م، ج3–1981م، ج4–1982م، ج5–1982م، ج6–1982م، ج7–1984، ج8–1985م .

20. **القاموس المحيط :** مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 817 هـ) , دار الجيل، بيروت – لبنان , مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده , القاهرة – مصر , 1952م .

21. **لسان العرب :** جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت 711 هـ) ، حققه وعلق عليه ووضع حواشيه : عامر أحمد حيدر ، راجعه : عبد المنعم خليل إبراهيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 2003م .

22. **مجمل اللغة :** أبو الحسين أحمد بن فارس القزويني الرازي (ت 395 ه) ، درسه وحققه: زهير عبد المحسن سلطان , مؤسسة الرسالة , بيروت – لبنان , ط2 , 1986م.

23. **المحكم والمحيط الأعظم :** أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت 458 هـ) ، حققه: د. عبد الحميد أحمد يوسف هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1، 2000م .

24. **المحيط في اللغة :** الصاحب بن عباد الطالقاني (ت 385 ه) , حققه : محمد عثمان, دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , ط1 , 2010م .

25. **المخصص :** أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده ، قدم له : د. خليل إبراهيم جفال ، اعتنى بتصحيحه : مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1996م .

26. **مساوئ الأخلاق ومذمومها :** أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي السامري (ت327هـ), حققه وخرج نصوصه وعلق عليه : مصطفى بن أبي النصر الشلبي , مكتبة السوادي للتوزيع ، السعودية – جدة , ط1 ، 1993م .

27. **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير :** أحمد بن محمد المغربي الفيومي , (ت770هـ) ، المكتبة العلمية ، بيروت – لبنان، (د.ت) .

28. **معاني القرآن وإعرابه :** أبو إسحاق إبراهيم بن السّرِّي الشهير بالزجّاج (ت311هـ)، شرحه وحققه :

د. عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب ، بيروت – لبنان ، ط1 , 1988م .

29. **مفردات ألفاظ القرآن :** أبو القاسم حسين بن محمد الراغب الأصفهاني (ت 502 هـ) ، حققه : صفوان عدنان داوودي ، دار القلم ، دمشق – سوريا ، ط1 ، 1989م .

30. **مقاييس اللغة :** أبو الحسين أحمد بن فارس، اعتنى به : د. محمد عوض مرعب , وفاطمة محمد أصلان ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان، ط1، 2001م .

الهوامش :

(1) مادة (طهل) : 249/4 .

(2) ينظر : مقاييس اللغة مادة (أجن) : 47 , ومادة (طهل) : 602 , وتاج العروس مادة (طهل) : 233/29.

(3) ينظر : لسان العرب مادة (طهل) : 489/11 .

(4) ينظر : جمهرة اللغة مادة (أجن) : 1045/2 , والصحاح مادة (أجن) : 2067/5 .

(5) ينظر : تهذيب اللغة مادة (طهل) : 103/6 .

(6) مقاييس اللغة مادة (رشن) : 384 .

(7) الألفاظ : 171 .

(8) ينظر : العين مادة (طهل) : 21/4 , والمحكم والمحيط الأعظم مادة (طهل) : 249/4 .

(9) مادة (هفت) : 281/4 .

(10) ينظر : مقاييس اللغة مادة (هفت) : 1033 .

(11) ينظر : المحيط في اللغة مادة (هفت) : 302/1 , ولسان العرب مادة (هفت) :118/2 .

(12) الصحاح مادة (هفت) : 270/1 , وينظر : مجمل اللغة مادة (هفت) : 906/1 .

(13) تاج العروس مادة (هفت) : 80/5 .

(14) ينظر : العين مادة (هفت) : 34/4 , وتهذيب اللغة مادة (هفت) : 131/6 .

* السنن الكبرى : باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله , رقم الحديث (5302) : 173/3 .

(15) ينظر : لسان العرب مادة (هفت) : 118/2 , وتاج العروس مادة (هفت) : 81/5 .

(16) ينظر : تهذيب اللغة مادة (هفت) : 131/6 , والقاموس المحيط مادة (هفت) : 166/1 .

(17) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم مادة (هفت) : 281/4 , ولسان العرب مادة (هفت) : 118/2 .

(18) مادة (عفك) : 283/1 .

(19) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم مادة (عفك) : 283/1 , والقاموس المحيط مادة (عفك) : 323/3 , وتاج العروس مادة (عفك) : 166/27 .

(20) الأفعال مادة (عفك) : 370/2 .

(21) العين مادة (عفك) : 206/1 , وينظر : لسان العرب مادة (عفك) : 565/10 , والقاموس المحيط مادة (عفك) : 323/3 .

(22) مادة (مجج) : 234/7 .

(23) ينظر : جمهرة اللغة مادة (مجج) : 92/1 , والصحاح مادة (مجج) : 340/1 , والمحكم والمحيط الأعظم مادة (مجج) : 233/7 .

(24) ينظر : شرح ديوان الهذليين : 646/2 .

(25) تهذيب اللغة مادة (مج) : 277/10 , وينظر : لسان العرب مادة (مجج) : 423/2 .

(26) ينظر : البارع في اللغة مادة (مج) : 601/1 , ومقاييس اللغة مادة (مج) : 927 .

(27) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم مادة (مجج) : 234/7 .

(28) مجمل اللغة مادة (مج) : 814/1 .

(29) ديوانه : 163 .

(30) أساس البلاغة مادة (مجج) : 693 .

(31) مادة (مجج) : 234/7 .

(32) مادة (أمع) : 210/2 .

(33) ينظر : تهذيب اللغة مادة (أمر) : 210/15 , ولسان العرب مادة (أمر) : 36/4 , وتاج العروس مادة (أمر) : 39/10 .

(34) ديوانه : 536 .

(35) ينظر : تهذيب اللغة مادة (أمر) : 211/15 , وتاج العروس مادة (أمر) : 40/10 .

(36) ينظر : الصحاح مادة (أمر) : 582/2 , ومقاييس اللغة مادة (أمع) : 74 .

(37) مساوئ الأخلاق : 141 , وينظر : إحياء علوم الدين : 561/5 .

(38) مادة (بجر) : 321/3 .

(39) الصحاح مادة (بجر) : 587/2 , وينظر القاموس المحيط مادة (بجر) : 381/1 .

(40) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم مادة (بجر) : 321/3 .

(41) ينظر : العين مادة (بهت) : 35/4 , والمحيط في اللغة مادة (بهت) : 302/1 , والمصباح المنير مادة (بهت) : 63/1 .

(42) مادة (هدن) : 262/4 .

(43) ينظر : العين مادة (هدن) : 26/4 , والصحاح مادة (هدن) : 2217/6 , ولسان العرب مادة (هدن) : 537/13 .

(44) ينظر : تهذيب اللغة مادة (هدن) : 115/6 , ومجمل اللغة مادة (هدن) : 901/1 , وأساس البلاغة مادة (هدن) : 792 .

(45) ينظر : مقاييس اللغة مادة (هدن) : 1027 .

(46) ينظر : العين مادة (هدن) : 26/4 , وتاج العروس مادة (هدن) : 139/36 .

(47) ديوانه : 26 .

(48) المحيط في اللغة مادة (هدن) : 299/1 , وينظر : المحكم والمحيط الأعظم مادة (هدن) : 262/4 , ولسان العرب مادة (هدن) : 538/13 , وتاج العروس مادة (هدن) : 139/36 .

(49) مادة (درن) : 299/9 .

(50) ينظر : العين مادة (درن) : 20/8 , وجمهرة اللغة مادة (درن) : 640/2 , والأفعال مادة (درن) : 343/1.

(51) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم مادة (درن) : 298/9 , ولسان العرب مادة (درن) : 185/13 .

(52) مادة (هبقع) : 386/2 .

(53) ينظر : البارع في اللغة مادة (زهو) : 149/1 , وتهذيب اللغة مادة (زهو) : 198/6 .

(54) العين مادة (هبقع) : 346/2 , وينظر : الصحاح مادة (هبقع) : 1305/3 .

(55) المحيط في اللغة مادة (هبقع) : 149/1 , وينظر : تهذيب اللغة مادة (هبقع) : 235/3 , ولسان العرب مادة (هبقع) : 436/8 .

(56) تهذيب اللغة مادة (هبقع) : 235/3 , وينظر : تاج العروس مادة (هبقع) : 204/22 .

(57) ينظر : مقاييس اللغة مادة (هبقع) : 1039 , والمخصص : 232/3 .

(58) صحيح البخاري : كتاب الزكاة , باب الاستعفاف عن المسألة , رقم الحديث (1471) : 375/1 .

(59) الصحاح مادة (هبقع) : 1305/3 , ولسان العرب مادة (هبقع) : 435/8 , وتاج العروس مادة (هبقع) : 204/22 .

(60) الألفاظ : 138 , وينظر : البارع في اللغة مادة (هبقع) : 177/1 , والمخصص : 232/3 .

(61) مادة (هجل) : 165/4 .

(62) ينظر : مجمل اللغة مادة (هجل) : 900/1 .

(63) المحكم والمحيط الأعظم مادة (هجل) : 165/4 , وينظر : لسان العرب مادة (هجل) : 823/11 .

(64) ينظر : الصحاح مادة (هجل) : 1848/5 , وتاج العروس مادة (هجل) : 60/31 .

(65) جمهرة اللغة مادة (هجل) : 494/1 .

(66) تهذيب اللغة مادة (هجل) : 35/6 .

(67) ديوانه : 55 .

(68) مقاييس اللغة مادة (هجل) : 1025 .

(69) شرح أشعار الهذليين : 1073/3 .

(70) مادة (نعثل) : 464/2 .

(71) تهذيب اللغة مادة (نعثل) : 232/3 , وينظر : القاموس المحيط مادة (نعثل) : 60/4 .

(72) لسان العرب مادة (بختر) : 55/4 , وينظر : تاج العروس مادة (بختر) : 72/10 .

(73) ينظر : تهذيب اللغة مادة (نعثل) : 232/3 .

(74) ينظر : الأفعال مادة (نعثل) : 285/3 .

(75) الصحاح مادة (نعثل) : 1832/5 .

(76) المحكم والمحيط الأعظم مادة (نقثل) : 631/6 .

(77) مادة (حرض) : 125/3 .

(78) مقاييس اللغة مادة (حرض) : 237 , وينظر الأفعال لابن القطّاع مادة (حرض) : 214/1 , ولسان العرب مادة (حرض) : 149/7 .

(79) ينظر : الصحاح مادة (حرض) : 1070/3 .

(80) ديوانه : 312 .

(81) ينظر : معاني القرآن وإعرابه : 423/2 , ومقاييس اللغة مادة (حرض) : 237 .

(82) ينظر : جمهرة اللغة مادة (حرض) : 515/1 .

(83) ينظر : الصحاح مادة (حرض) : 1071/3 , ومجمل اللغة مادة (حرض) : 226/1 .

(84) تهذيب اللغة مادة (حرض) : 121/4 .

(85) المحكم والمحيط الأعظم مادة (حرض) : 124/3 .

(86) ينظر : ديوان الأدب : 216/1 , والقاموس المحيط مادة (حرض) : 339/2 .

(87) ينظر : تهذيب اللغة مادة (حرض) : 220/4 , 221 .

(88) ينظر : مجمل اللغة مادة (حرض) : 226/1 .

(89) ينظر : الصحاح مادة (حرض) : 1071/3 .

(90) ديوانه : 176 .

(91) تهذيب اللغة مادة (حرض) : 121/4 , وينظر مجمل اللغة مادة (حرض) : 226/1 , والمحكم والمحيط الأعظم مادة (حرض) : 124/3 , ولسان العرب مادة (حرض) : 150/7 .

(92) مادة (لغب) : 534/5 .

(93) ينظر : تهذيب اللغة مادة (لغب) : 134/8 , والصحاح مادة (لغب) : 221/1 .

(94) الصحاح مادة (لغب) : 220/1 , وينظر : تاج العروس مادة (لغب) : 124/4 .

(95) ينظر : جمهرة اللغة مادة (لغب) : 370/1 , ومجمل اللغة مادة (لغب) : 810/1 , والمحكم والمحيط الأعظم مادة (لغب) : 534/5 .

(96) ينظر : أساس البلاغة مادة (لغب) : 676 , وتاج العروس مادة (لغب) : 124/4 .

(97) مفردات ألفاظ القرآن مادة (لغب) : 742 .